من

معالم السنن

للامام ابى سليمان حمد بن محمد الخطابى البستى

المتوفى سنة ٣٨٨

وهو شرح سنن الامام ابى داود

المتوفى سنة ٢٧٥

الطبعة الأولى

سنة ١٣٥٢ هجرية وسنة ١٩٣٣ ميلادية

طبعه وصححه

محمد راغب الطباخ

في مطبعته العلمية بحلب — حقوق الطبع محفوظة له



بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة الناشر

سنن الأمام الحافظ ابي داود هو الكتاب الثالث من الكتب الحديثية التي عليها مدار الأسلام كما نص على ذلك الحافظ ابو عمرو ابن الصلاح في كتابه علوم الحديث المعروف بمقدمة ابن الصلاح في النوع الثامن والعشرين حيث قال : ولتقدم العناية بالصحيحين ثم بسنن ابي داود وسنن النسائي وكتاب الترمذي ضبطاً لمشكلها ، وفهماً لخفي معانيها ولا يخدعن عن كتاب السنن الكبير للبيهقي فأنا لا نعلم مثله في بابه الخ ما قاله ٠

وقال في كشف الظنون (سنن ابي داود) سليمان بن اشعث السجستانى المتوفي سنة ٢٧٥ قال كتبت عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم خمسمائة الف حديث انتخبت ما ضمنته وجمعت في كتابي هذا اربعة آلاف حديث وثمانمائة حديث من الصحيح وما يشبهه ويقاربه ويكفي الأنسان لدينه من ذلك اربعة احاديث احدها (انما الأعمال بالنيات) والثاني (من حسن اسلام المرء تركه مالا يعنيه) والثالث (لا يكون المؤمن مؤمناً حتى يرضى لأخيه ما يرضاه لنفسه) والرابع (الحلال بين والحرام بين وبين ذلك مشتبهات) كذا في مفاتيح الدجا شرح المصابيح ٠ قال ابن السبكي في طبقاته وهي من دواوين الأسلام والفقهاء لا يتحاشون من اطلاق لفظ الصحيح عليها وعلى سنن الترمذي لاسيما سنن ابي داود انتهى ٠

وقال العلامة الشيخ محمد الأمير الكبير في ثبته (ص ١٠) قال ابن داسة سمعت ابا داود يقول كتبت عن رسول الله ﷺ خمسمائة الف حديث انتخبت منها ماضمنته كتابي السنن جمعت فيه اربعة آلاف حديث وثمانمائة حديث ذكرت الصحيح ومايشبهه ويقاربه فأن كان فيه وهن شديد بينته . وقال ابن الأعرابي لو ان رجلاً لم يكن عنده شيئ من العلم الا المصحف الذي فيه كلام الله تعالى ثم كتاب ابي داود لم يحتج معهما الى شيئ من العلم البتة . وقال ابو عمر بن عبد البر سمعت محمد بن ابراهيم بن سعيد الحافظ يقول خير كتاب الف في السنن كتاب ابي داود وهو اول من صنف في السنن . قال الخطابي لم يصنف في علم الحديث مثله وهو احسن وضعاً واكثر فقها من الصحيحين كان ابو اسمعيل الهروي يقول هو عندي انفع منهما لأنه لا يقف على الفائدة منهما الا المتبحر والعالم وهو يصل الى الفائدة منه كل احد من الناس اهـ . ما في ثبت العلامة الكبير .

وجاء في خطبة معالم السنن ما نصه . اعلموا ان كتاب السنن لأبي داود كتاب شريف لم يصنف في علم الدين كتاب مثله وقد رزق القبول من الناس كافةً فصار حكماً بين العلماء وطبقات الفقهاء على اختلاف مذاهبهم ولكل منه ورد ومنه شرب وعليه معول اهل العراق واهل مصر وبلاد المغرب وكثير من مدن اقطار الأرض . فأما اهل خراسان فقد اولع اكثرهم بكتاب البخاري ومسلم ومن نحا نحوهما في جمع الصحيح على شرطهما في البسط والانتقاد الا ان كتاب ابي داود احسن وضعاً واكثر فقها وكتاب ابي عيسى ايضاً كتاب حسن اهـ ثم اعلموا ان الحديث عند اهله على ثلاثة اقسام حديث صحيح وحديث حسن وحديث سقيم . فالصحيح عندهم ما اتصل سنده وعدلت نقلته . والحسن منه

ماعرف مخرجه واشتهر رجاله وعليه مدار اكثر الحديث · وهو الذي يقبله اكثر العلماء ويستعمله عامة الفقهاء · وكتاب ابي داود جامع لهذين النوعين ·

فأما السقيم منه فعلى طبقات شرها الموضوع ثم المقلوب ثم المجهول · وكتاب ابي داود خلي منها برئ من جملة وجوهها · فان وقع فيه شيء من بعض اقسامها لضرب من الحاجة تدعوه الى ذكره فانه لا يألو ان يبين امره ويذكر علته ويخرج من عهدته ·

ويحكى لنا عن ابي داود انه قال ماذكرت في كتابي حديثا مجمعا على تركه ·

وكان تصنيف علماء الحديث قبل زمان ابي داود الجوامع والمساند ونحوها فتجمع تلك الكتب الى مافيها من السنن والأحكام اخبارا وقصصا ومواعظ وآدابا · فأما السنن المحضة فلم يقصد واحد منهم جمعها واستيفائها ولم يقدر على تخليصها واختصار مواضعها من اثناء تلك الأحاديث الطويلة ومن ادلة سياقها على حسب ما اتفق لأبي داود ولذلك حل هذا الكتاب عند ائمة الحديث وعلماء الأثر محل العجب فضربت فيه اكباد الأبل ودامت اليه الرحل ·

اخبرني ابو عمر محمد بن عبدالواحد الزاهد قال قال لى ابراهيم الحربي لما صنف ابو داود هذا الكتاب الين له الحديث كما الين لداود الحديد الى ان قال ·

وقد جمع ابو داود في كتابه هذا من الحديث في اصول العلم وامهات السنن واحكام الفقه مالا نعلم متقدما سبقه اليه ولا متأخرا لحقه فيه ·

وقال العلامة السيد على بن سليمان الدمنتي في خطبة حاشيته درجات مرقاة الصعود الى سنن ابي داود · قال النووي في قطعة كتبها من شرحه (على سنن ابي داود) ينبغي للمشتغل بالفقه وغيره الأعتناء بسنن ابي داود وبمعرفته التامة

فأن معظم احاديثه يحتج بها فيه مع سهولة تناوله وتلخيص احاديثه وبراعة مصنفه واعتنائه بتهذيبه . وقال ابو الوازاري [وفي ابراز الوهم المكنون ابو الوادادي]رأيته صلى الله تعالى عليه وسلم مناماً فسألته فقال من اراد ان يستمسك بالسنة فليقرأ سنن ابي داود . اه

وقال الفاضل احمد بن محمد الصديق في اوائل كتابه [ابراز الوهم المكنون من كلام ابن خلدون] . قال الحافظ شمس الدين بن القيم في شرحه لأختصار المنذري [لسنن ابي داود] ولما كان كتاب السنن لأبي داود سليمان بن الأشعث رحمه الله من الأسلام بالموضع الذي خصه به بحيث صار حكما بين اهل الاسلام وفصلاً في موارد النزاع والخصام فاليه يتحاكم المنصفون وبحكمه يرضى المحققون فأنه جمع شمل احاديث الأحكام ورتبها احسن ترتيب ونظمها احسن نظام مع انتقائها احسن الأنتقاء واطراحه منها احاديث المجروحين والضعفاء انتهى .

وقال الجلال السيوطي في التدريب شرح التقريب [ص٣٥] فائدة لا يختص المستخرج بالصحيحين فقد استخرج محمد بن عبد الملك بن ايمن على سنن ابي داود وابو علي الطوسي على الترمذي . وابو نعيم على التوحيد لأبن خزيمة . واملى الحافظ ابو الفضل العراقي على المستدرك مستخرجاً لم يكمل اه .



= الكلام على شرحها معالم السنن =

قال في كشف الظنون عند ذكره من اختصرها وشرحها . وشرحها ابو سليمان حمد بن محمد بن ابراهيم الخطابي المتوفي سنة ٣٨٨ ثلاثمائة وثمانية وثمانين اوله الحمد لله الذي هدانا لدينه واكرمنا بسنة نبيه الخ . وقال بعد اسطر وشرحها الخطابي وسماه معالم السنن ذكره في شرحه للبخارى [هو اعلام السنن] .

وقال في الكلام على علم الحديث وبيان اغراض الأئمة والعلماء واختياراتهم في تأليف كتب الحديث ومنهم من اضاف الى هذا الأختيار ذكر الأحكام وآراء الفقهاء مثل ابي سليمان حمد بن محمد الخطابي في معالم السنن .

وقال العلامة الامام شرف الدين الطيبي فى الخلاصة في علوم الحديث في بحث غريب اللفظ وفقهه . واما فقه الحديث فهو ما تضمنه من الأحكام والآداب المستنبطة منه وهذا دأب الفقهاء الأعلام كالأئمة الأربعة رضي الله عنهم وفي هذا الفن مصنفات كثيرة كمعالم السنن للخطابي والتمهيد لابن عبدالبر اه .

وقال العلامة الدهلوي في خطبة كتابه حجة الله البالغة . ثم لم يزل التابعون ثم من بعدهم العلماء المجتهدون يعللون الأحكام بالمصالح ويفهمون معانيها ويخرجون للحكم المنصوص مناطاً مناسباً لدفع ضر او جلب نفع كما هو مبسوط في كتبهم ومذاهبهم ثم اتي الغزالى والخطابي وابن عبد السلام وامثالهم شكر الله مساعيهم بنكت لطيفة وتحقيقات شريفة اه ومما يقتضي التنبه له ان الخطابي رحمه الله تعالى لم يشرح جميع الأحاديث بل يأتي الى الباب الذي تعددت فيه الروايات فأذا كان المآل فيها واحداً شرح منها حديثاً واحداً وكأنه بذلك شرح جميع الباب والا شرح اكثر من ذلك على حسب ما يتراآى له والى ذلك الأشارة بقوله ومن باب كذا .

= ما عثرت عليه من هذا الشرح =

قال في فهرس المكتبة السلطانية في مصر [معالم السنن تأليف الأمام الحافظ ابي سليمان حمد بن محمد بن ابراهيم بن الخطاب الخطابي البستي المتوفي بمدينة بست في شهر ربيع الأول سنة ٣٨٨ وهي شرح على سنن ابي داود الموجود منه المجلد الثاني اوله ومن باب صوم تطوع الدهر وينتهي الى اول باب العتاقة مكتوب بقلم عادي اوراقه ٣١٣ نس ج (١) ن خ ٧٩٥ ن ع ١٧٧٢٤ فأرسلت فاستنسخ لي الى حين الشروع بالطبع ثلاث كراريس منه فوجدت بعد الصحيفة الأولى منها نقصاً قدر ست صحائف وقد كتب على ظاهرها معالم السنن تأليف الامام ابي سليمان حمد بن محمد الخطابي رواية الأمام ابي نصر احمد بن محمد البلخي عنه · رواية شيخنا الأمام ابي المحاسن عبد الواحد بن اسمعيل الطبرى الروياني عن البلخي رحمهما الله رواية الشيخ ابي بكر محمد بن عبد الله ابن حبيب العامري البغدادي عن الشيخ ابي المحاسن سماع الشيخ الشهرزوري اه ·

وفي مكتبة التكية الأخلاصية قطعة من الجزء الأول بخط العلامة الشيخ حسن البخشي الحلبي وصل فيها الى قوله ومن باب الصلاة بعد الجمعة او بعيد ذلك الا انه من قوله ومن باب اذا صلى خمساً ترك ذكر سند ابي داود واكتفى بالحديث والشرح واستنسخت لي هذه القطعة الى هنا · ويغلب على الظن ان هذه القطعة نقلها البخشي عن نسخة الامام الطرطوشي الآتى ذكرها فأنه ايضاً من قوله ومن باب اذا صلى خمساً ترك ذكر السند ·

وفي مكتبة المدرسة الأحمدية بحلب نسختان من هذا الشرح الأولى في مجلدين رقمها ٢٥٤ المجلد الأول حسن الخط مضبوط بالشكل وهو في ٢٥١ ورقة آخر

باب فيه . ومن باب في نبش القبور العادية يكون فيها المال الخ . وآخر جملة في الباب هي قوله . وان ليست حرمتهم في ذلك كحرمة المشركين والحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين وازواجه امهات المؤمنين . تم المجلد الأول من كتاب معالم السنن للخطابي في يوم الاحد لثلاث عشرة ليلة من شهر الله المبارك الأصم رجب المرجب عمت ميامنه من شهور سنة ٧٢١ هجرية يتلوه في المجلد الثاني كتاب . . . باب التجارة يخالطها الحلف والكذب بتوفيق الله وحسن تيسيره .

والمجلد الثاني اوله كتاب الحدود وخطه غير خط ذاك واقل منه حسناً وبدون ضبط وعلى اول ورقة منه خط الملك مسعود بن مودود بن زنكي قال في آخره كتبه عفيف بن المبارك بن الحسين بن محمود الوراق ولم يذكر تاريخ كتابته له .

والملك مسعود بن مودود له ترجمة حافلة في تاريخ ابن خلكان وكانت وفاته سنة ٥٨٩ فعلى هذا تكون كتابة هذا الجزء في اوائل القرن السادس . وعن هذين المجلدين استنسخنا بقية الشرح من قوله ومن باب اذا صلى خمساً الى آخر الكتاب .

والنسخة الثانية رقمها ١٧٣ في مجلد واحد وهي اقدم من ذينك المجلدين وهو بخط الأمام الطرطوشي الأندلسي صاحب سراج الملوك وهو سقيم الخط دقيقه ولا اعجام فيه كتب على ظاهره بخط كاتبه . كتاب فيه معالم الحديث في شرح معاني كتاب جامع السنن لأبي داود وتفسير غريبه وايضاح مشكله تصنيف ابي سليمن حمد بن محمد الخطابي لمحمد بن الوليد بن محمد الفهري الطرطوشي .

وقد جاء في آخره مانصه : كتبه جميعه ابو بكر محمد بن الوليد في المدرسة النظامية في شهر مضر (رجب) من سنة ثمان وسبعين واربع ماية والله وليه وحافظه .

وقبل الورقة الاولى ورقة اخرى بخط الحافظ الكبير ابراهيم بن محمد سبط ابن العجمي المتوفي سنة (٨٤١) المعروف بالبرهان الحلبي ذكر فيها مختصراً ترجمة كاتب النسخة الأمام الطرطوشي وقال في آخر ما كتبه انه توفي بالاسكندرية ودفن بكوم دعلة سنة عشرين وخمسماية وزار قبره في سنة اثنتين وثمانين وسبعماية (اي في رحلته الى مصر) وهنا لم يكتب الحافظ الموما اليه اسمه بل كتبه على ظاهر اول ورقة حيث قال ملكه ابراهيم المحدث. وتحت ذلك مانصه من كتب احمد بن ابي ذر بن ابراهيم المحدث. وعليه ايضاً خط محمد بن جامع بن باقي بن عبد الله بن علي التميمي ويذكر انه آل اليه من كاتب النسخة.

ومجلد فيه جزآن تفضل بأرساله الينا اعارة العلامة المفضال حافظ العصر وشيخنا بالأجازة الشيخ محمد عبد الحي الكتاني الفاسي جزاه الله عن حسن صنيعه احسن الجزاء

وهو صغير الحجم دقيق الخط جداً ينقص من اوله خطبة الكتاب الا قليلاً من اوآخرها من قوله فلا سبيل اليها لأن الناس شريفهم ووضيعهم في العلم سواء الخ الخطبة.

وآخر الجزء الاول منه عند قوله ومن باب كيف يصنع بالمحرم اذا مات ثم قال يتلوه في الثاني كتاب الزكوة وكتب بمدينة السلم في المدرسة النظامية في الجانب الشرقي وتم في شهر صفر من سنة سبع وثمانين واربعماية ه.

ولم يذكر الكاتب اسمه لكن تبين لنا ان الكاتب مغربي لأن نقطة الفاء موضوعة تحتها على ما هو المتبع عند المغاربة الى يومنا هذا.

وعلى هذا تكون كتابة هذه النسخة بعد تلك بنحو عشر سنين.

وكتب على اول الجزء الثاني ما نصه: الثاني من كتاب معالم السنن لأبي داود

سليمان بن الأشعث السجستاني رحمه الله تصنيف الشيخ الأمام ابي سليمان حمد ابن محمد بن ابراهيم الخطابي البستي رحمه الله · رواية الشيخ الصاين ابي نصر محمد ابن احمد البلخي المقري عنه ·

وفي آخر ورقة منه قبل خمسة اسطر من آخر الصيحفة · ومن باب الدخول في ارض الخراج الخ وهذا المجلد عبارة عن النصف الأول من الشرح ·

ومن العجائب ان هذه النسخة والتي قبلها كتبتا في مدرسة واحدة في بلاد المشرق بخط مغربي وقد تقارب سني نسخهما كما رأيت ·

فتلخص مما تقدم ان ماعثرنا عليه من هذا الشرح ثلاث نسخ نسختان كاملتان في الأحمدية بحلب الأولى منهما في مجلدين · والثالثة النصف الأول منها ارسل الينا من فاس والنصف الثاني نستنسخه من المكتبة السلطانية بمصر ·

وسنشير في التصحيح ان شاء الله تعالى عند اختلاف النسخ الى الأولى بالأحمدية والى الثانية بالطرطوشية والى النصف الأول من الثالثة بالكتانية والى النصف الثاني بالمصرية ·

ولا اعلم نسخة رابعة لهذا الشرح في مكتبة من المكاتب على تتبعي وبحثي الكثير فهو اذاً من المخطوطات النادرة الوجود ·



﴿ ترجمة الأمام ابي داود صاحب السنن المتوفي سنة ٢٧٥ ﴾

قال الخطيب في تاريخ بغداد (جلد ٩ ص ٥٥) سليمان بن الأشعث بن اسحاق ابن بشير بن شداد بن عمرو بن عمران ابو داود الأزدى السجستاني احد من رحل وطوف وجمع وصنف وكتب عن العراقيين والخراسانيين والشاميين والمصريين والجزريين وسمع مسلم بن ابراهيم وسليمان بن حرب واباعمر الحوضي وابا الوليد الطيالسي وموسى بن اسماعيل التبوذكي وابا معمر المقعد وعبد الله بن مسلمة القعنبي ومسدداً وشاذ بن فياض ويحيى بن معين واحمد بن حنبل وقتيبة ابن سعيد واحمد بن يونس وعثمان بن ابي شيبة وابراهيم بن موسى الفراء وعمرو بن عون وابي الجماهر التنوخي وهشام بن عمار الدمشقي ومحمد بن الصباح الدولابي والربيع بن نافع الحلبي ويزيد بن موهب الرملي واباالطاهر بن السرح واحمد ابن صالح المصريين وابا جعفر النفيلي وخلقاً كثيراً غيرهم ·

روى عنه ابنه عبد الله وابو عبد الرحمن النسائي · واحمد بن محمد بن هارون الخلال · وعلى بن الحسين بن العبد ومحمد بن مخلد الدوري واسماعيل بن محمد الصفار واحمد بن سلمان النجاد في آخرين ·

وكان ابو داود قد سكن البصرة وقدم بغداد غير مرة وروى كتابه المصنف في السنن بها ونقله عنه اهلها · ويقال انه صنفه قديماً وعرضه على احمد بن حنبل فاستجاده واستحسنه ·

اخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل اخبرنا اسماعيل بن محمد الصفار حدثنا سليمان بن الأشعث بن اسحاق ابو داود حدثنا ابو سلمة حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس ان النبي ﷺ آخى بين الزبير وبين عبد الله بن مسعود ·

اخبرنا العتيقي اخبرنا محمد بن عبد الله الشيباني حدثنا ابو عيسى الأزرق قال سمعت ابا داود يقول دخلت الكوفة سنة احدى وعشرين فلم اكتب عن مخول ابن ابراهيم النهدي ومضيت مع عمر بن حفص بن غياث الى منزله فلم يقض السماع منه ٠

اخبرنا محمد بن الحسن بن احمد الأهوازي اخبرنا على بن الحسين بن محمد الشافعي بالأهواز اخبرنا ابو عبيد محمد بن على بن عثمان الآجري قال سمعت سليمان بن الأشعث ابا داود يقول ولدت سنة اثنتين ومائتين وصليت على عفان ببغداد سنة عشرين وسمعت من ابي عمر الضرير مجلساً واحداً ودخلت البصرة وهم يقولون امس مات عثمان المؤذن وتبعت عمر بن حفص بن غياث الى منزله ولم اسمع منه شيئاً ٠ ورأيت خالد بن خداش ولم اسمع منه شيئاً ٠ وسمعت من سعدويه مجلساً واحداً ٠ وسمعت من عاصم بن على مجلساً واحداً ٠ قلت سمعتَ من يوسف الصفار قال لا ٠ قلت سمعتَ من ابن الأصبهاني قال لا ٠ قلت سمعتَ من عمرو بن حماد ابن طلحة قال لا ولا سمعتُ من مخول بن ابراهيم ثم قال ٠ هؤلاء كانوا بعد العشرين ٠ والحديث رزق ولم اسمع منهم ٠ كان لا يحدث عن ابن الحماني ٠ ولا عن سويد ولا عن ابن كاسب ولا عن ابن حميد ولا عن سفيان بن وكيع ٠ ولم يسمع من خلف بن موسى بن خلف ولا من ابي همام الدلال ولا من الرقاشي ٠

حدثني ابو بكر محمد بن على بن ابراهيم القاري الدينوري بلفظه قال سمعت ابا الحسين محمد بن عبد الله بن الحسن الفرضي سمعت ابا بكر بن داسة يقول سمعت ابا داود يقول كتبت عن رسول الله ﷺ خمسمائة الف حديث انتخبت منها ما ضمنته هذا الكتاب ٠ يعني كتاب السنن جمعت فيه اربعة آلاف وثمانمائة حديث ذكرت الصحيح وما يشبهه ويقاربه ٠ ويكفي الأنسان لدينه من ذلك

اربعة احاديث احدها قوله عليه السلام (الأعمال بالنيات) والثاني قوله (من حسن اسلام المرء تركه مالا يعنيه) والثالث قوله (لا يكون المؤمن مؤمنًا حتى يرضى لأخيه ما يرضاه لنفسه) والرابع قوله (الحلال بين والحرام بين وبين ذلك امور مشتبهات الحديث .

حُدثت عن عبد العزيز بن جعفر الحنبلي قال اخبرنا ابو بكر الخلال قال ابو داود سليمان بن الأشعث السجستاني الأمام القدوة المقدم في زمانه رجل لم يسبقه الى معرفته بتخريج العلوم وبصره بمواضعها احد في زمانه . رجل ورع مقدم وسمع احمد بن حنبل منه حديثًا واحداً كان ابو داود يذكره . وكان ابراهيم الأصبهاني وابو بكر صدقة يرفعون من قدره . ويذكرونه بما لا يذكرون احداً في زمانه مثله .

وقد اخبرنا بالحديث الذي سمعه احمد من ابي داود ابو الفرج الطناجيري حدثنا عمر بن احمد الواعظ حدثنا عبدالله بن سليمان بن الأشعث حدثنا ابي حدثنا محمد بن عمرو الرازي حدثنا عبد الرحمن بن قيس عن حماد بن سلمة عن ابي العشر الدارمي عن ابيه ان رسول الله ﷺ سئل عن العتيرة فحسنها . قال ابن ابي داود قال ابي فذكرته لأحمد بن حنبل فاستحسنه وقال هذا حديث غريب وقال لي اقعد فدخل فأخرج محبرة وقلماً وورقة وقال امله علىّ فكتبه عني . ثم شهدته يوماً آخر وجاء ابو جعفر بن ابي سمينة فقال له احمد بن حنبل يا ابا جعفر عند ابي داود حديث غريب اكتبه عنه . فسألني فأمليته عليه (١) .

---

(١) اقول وذكر ذالك الحافظ ابن الجوزي في مناقب الامام احمد بن حنبل رضي الله عنه (ص ٤٠) قال: سليمان بن الأشعث ابو داود السجستاني روى عنه احمد حديثاً واحداً اخبرنا به ابو منصور القزاز قال اخبرنا ابو بكر بن ثابت قال انا ابو الفرج الطناجيري الخ ما هنا .

قرأت في كتاب محمد بن العباس بن الفرات اخبرنا محمد بن العباس بن احمد ابن محمد بن عاصم الضبي اخبرنا احمد بن محمد بن ياسين الهروي · قال سليمان بن الأشعث ابو داود السجزي كان احد حفاظ الأسلام لحديث رسول الله ﷺ وعلمه وعلله وسنده · في اعلا درجة النسك والعفاف والصلاح والورع من فرسان الحديث ·

حدثني الأزهري حدثنا عمر بن احمد الواعظ حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث حدثنا احمد بن سنان او غيره حدثنا ابو معاوية عن الأعمش عن ابراهيم ابن علقمة · قال كان عبدالله يشبه بالنبي ﷺ في هديه ودلّه وكان علقمة يشبه بعبد الله · وقال جرير بن عبد الحميد كان ابراهيم يشبه بعلقمة وكان منصور يشبه بابراهيم · وقال غير جرير كان سفيان يشبه بمنصور قال عمر بن احمد وقال ابو علي القوهستاني كان وكيع يشبه بسفيان وكان احمد بن حنبل يشبه بوكيع وكان ابو داود يشبه بأحمد بن حنبل ·

اخبرنا الحسن بن ابي طالب حدثنا عبيد الله بن احمد بن يعقوب المقري اخبرني محمد بن بكر بن عبدالرزاق في كتابه · قال كان لأبي داود السجستاني كم واسع وكم ضيق فقيل له يرحمك الله ماهذا قال الواسع للكتب والآخر لايحتاج اليه ·

اخبرنا احمد بن محمد العتيقي قال سمعت عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري يقول سمعت ابا بكر بن ابي داود يقول سمعت ابي يقول · الشهوة الخفية حب الرياسة ·

اخبرنا ابو نعيم الحافظ قال سمعت عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان يقول سمعت احمد بن محمود بن صَبيح قال · ومات ابو داود السجستاني بالبصرة سنة خمس وسبعين ·

اخبرني الأزهري اخبرنا احمد بن محمد بن موسى القرشي · واخبرنا الجوهري قال اخبرنا محمد بن العباس الخزاز قالا اخبرنا ابو الحسين بن المنادي · قال ودخلها يعني بغداد ابو داود السجستاني مراراً ثم خرج منها آخر مراته في اول سنة احدى وسبعين الى البصرة فنزلها ومات بها في سنة خمس وسبعين ومائتين ·

حدثنا محمد بن الحسن الأهوازي اخبرنا ابو علي الحسين بن محمد بن احمد الشافعي اخبرنا ابو عبيد محمد بن علي قال ومات يعنى ابا داود لأربع عشرة بقيت من شوال سنة خمس وسبعين ومائتين وصلى عليه عباس بن عبد الواحد الهاشمي ·

انتهى ما في تاريخ الخطيب البغدادي ·

وترجمه ابن خلكان بنحو ماتقدم مختصراً ومما جاء فيها · وجاءه سهل بن عبد الله التستري فقيل له يا ابا داود هذا سهل بن عبد الله قد جاءك زائراً قال فرحب به واجاسه · فقال له يا ابا داود لي اليك حاجة قال وماهي قال حتى تقول قضيتها مع الأمكان قال قد قضيتها مع الامكان قال اخرج لسانك الذي حدثت به عن رسول الله ﷺ حتى اقبله قال فأخرج لسانه فقبله · ثم قال :

وتوفي بها يوم الجمعة منتصف شوال سنة خمس وسبعين ومائتين رحمه الله تعالى

وذكر العلامة الشنواني في اواخر شرحه على مختصر ابن ابي جمرة · قال قال النووي يستحب لمن حضر العاطس الذي لم يحمد الله تعالى ان يذكره الحمد ليحمد الله تعالى فيشمته فقد ورد عن ابي داود صاحب السنن انه كان في سفينة فسمع عاطساً على الشط حمد الله تعالى فاكترى زورقاً بدرهم حتى جاء الى العاطس فشمته فسئل عن ذلك فقال لعله يكون مجاب الدعوة · فلما رقدوا سمعوا قائلاً يقول يا اهل السفينة ان ابا داود اشترى الجنة بدرهم اهـ ·

= ترجمة الأمام الخطابي شارح سنن ابي داود =

قال ياقوت في معجم الأدباء حمد بن محمد بن ابراهيم بن الخطاب الخطابي من ولد زيد بن الخطاب ابو سليمان البستي نسبة الى مدينة بست من بلاد كابل . كان محدثاً فقيها اديباً شاعراً لغوياً اخذ اللغة والأدب عن ابي عمر الزاهد وابي علي اسمعيل الصفار وابي جعفر الرزاز وغيرهم من علماء العراق وتفقه بالقفال الشاشي وروى عنه الحافظ ابو عبدالله ابن البيع المعروف بالحاكم النيسابوري . والحافظ المؤرخ عبد الغفار بن محمد الفارسي صاحب السياق لتاريخ نيسابور . وابو القاسم عبد الوهاب الخطابي وخلق .

قال الحافظ ابو المظفر السمعاني كان حجةً صدوقاً رحل الى العراق والحجاز وجال في خراسان وخرج الى ما وراء النهر .

وقال الثعالبي كان يشبه في عصرنا بأبي عبيد القاسم بن سلام في عصره علماً وادباً وزهداً وورعاً وتدريساً وتأليفاً الا انه كان يقول شعراً حسناً . وكان ابو عبيد مفحماً .

ولأبي سليمان كتب من تآليفه اشهرها واسيرها كتاب غريب الحديث وهو في غاية الحسن والبلاغة وله اعلام السنن في شرح صحيح البخاري، ومعالم السنن في شرح سنن ابي داود، وكتاب اصلاح غلط المحدثين وكتاب العزلة وكتاب شأن الدعاء وكتاب الشجاج وغير ذلك .

ولد في رجب سنة ٣١٩ وتوفي ببلده بست سنة ٣٨٨ وقيل سنة ٨٦ والاول اصح اه

وترجمه ابن خلكان بنحو ما تقدم وقال ان وفاته في شهر ربيع الأول سنة ثمان وثمانين وثلثماية ، ثم قال والخطابي بفتح الخاء المعجمة وتشديد الطاء المهملة

وبعد الألف باء موحدة هذه النسبة الى جده الخطاب المذكور . وقيل انه من ذرية زيد بن الخطاب رضي الله عنه فنسب اليه والله اعلم .

والبستي بضم الباء الموحدة وسكون السين المهملة وبعدها تاء مثناة من فوقها هذه النسبة الى بست وهي مدينة من بلاد كابل بين هراة وغزنة كثيرة الأشجار والأنهار .

وقد سمع في اسم ابي سليمان حمد المذكور احمد ايضاً باثبات الهمزة والصحيح الاول . قال الحاكم ابو عبد الله محمد بن البيع سألت ابا القاسم المظفر بن طاهر بن محمد البستي الفقيه عن اسم ابي سليمان الخطابي احمد او حمد فأن بعض الناس يقول احمد فقال سمعته يقول اسمي الذي سميت به حمد ولكن الناس كتبوا احمد فتركته عليه . اه ما في ابن خلكان .

وقال ياقوت في معجمه بست بالضم مدينة بين سجستان وغزنة وهراة واظنها من اعمال كابل فأن قياس مانجده من اخبارها في الأخبار والفتوح كذا يقتضي وهي من البلاد الحارة المزاج وهي كبيرة ويقال لناحيتها اليوم كُرُم سير معناه النواحي الحارة المزاج وهي كثيرة الأنهار والبساتين الا ان الخراب فيها ظاهر . وسئل عنها بعض الفضلاء فقال هي كثنيتها يعني بستان . وقد خرج منها جماعة من اعيان الفضلاء منهم الخطابي ابو سليمان حمد بن محمد البستي صاحب معالم السنن وغريب الحديث وغير ذلك كان من الأئمة الأعيان ذكرت اخباره واشعاره في كتاب الأدباء من جمعي فأغنى اه .

وترجمه الامام السبكي في طبقات الشافعية (ج ٢ ص ٢١٨) فقال : حمد بن محمد بن ابراهيم بن خطاب الامام ابو سليمان الخطابي البستي ويقال انه من سلالة

زيد بن الخطاب بن نفيل العدوى ولم يثبت ذلك · كان اماماً في الفقه والحديث واللغة اخذ الفقه عن ابي بكر القفال الشاشي وابي على ابن ابي هريرة وسمع الحديث من ابي سعيد بن الأعرابي بمكة وابي بكر بن داسة بالبصرة واسماعيل الصفار ببغداد وابي العباس الأصم بنيسابور وطبقتهم ·

روى عنه الشيخ ابو حامد الأسفرائيني وابو عبد الله الحاكم الحافظ وابو نصر محمد بن احمد بن سليمان البلخي الغزنوي وابو مسعود الحسين بن محمد الكرابيسي وابو عمرو محمد بن عبد الله الرزجاهي البسطامي وابو ذر عبد بن احمد الهروي وابو عبيد الهروي صاحب الغريبين وعبد الغافر بن محمد الفارسي وغيرهم ·

وذكره ابو منصور الثعالبي في كتاب اليتيمة وسماه احمد وهو غلط والصواب حمد

وذكره الامام ابو المظفر ابن السمعاني فى كتاب القواطع في اصول الفقه عند الكلام على العلة والسبب والشرط · وقال قد كان من العلم بمكان عظيم وهو امام من أئمة السنة صالح للأقتداء به والاصدار عنه ·

ومن تصانيفه معالم السنن وهو شرح سنن ابي داود وله غريب الحديث وشرح الأسماء الحسنى وكتاب العزلة وكتاب الغنية عن الكلام واهله وغير ذلك ·

توفى ببست في ربيع الآخر سنة ثمان وثمانين وثلثمائة ·

ومن الفوائد والغرائب والاشعار عنه · اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اذناً خاصاً اخبرنا ابو الحسين وشهدة العامرية اخبرنا جعفر الهمداني ·

(ح) وكتب الي احمد بن ابي طالب وغيره عن محمد بن عبد الهادي عن ابي طاهر السلفي قال جعفر سماعاً قال سمعت ابا المحاسن الروياني بالري يقول سمعت ابا نصر البلخي بغزنة يقول سمعت ابا سليمان الخطابي يقول سمعت ابا سعيد ابن

الأعرابي ونحن نسمع عليه هذا الكتاب يعني كتاب السنن لأبي داود واشار الى النسخة التي بين يديه يقول لو ان رجلاً لم يكن عنده من العلم الا المصحف الذي فيه كتاب الله ثم هذا الكتاب لم يحتج معهما الى شيء من العلم البتة ·

اخبرنا الحافظ ابو العباس بن المظفر بقرآءتي عليه اخبرنا عبد الواسع بن عبد الكافي الأبهري اجازة اخبرنا ابو الحسن محمد بن ابي جعفر بن علي القرطبي سماعاً اخبرنا القاسم بن الحافظ بن عساكر حدثنا عبد الجبار بن محمد بن احمد الخواري اجازة وحدثنا عنه ابي سماعاً ·

(ح) قال ابن المظفر واخبرنا يوسف بن محمد المصري اجازة اخبرنا ابن بركات الخشوعي سماعاً اخبرنا الحافظ ابو القاسم ابن عساكر اجازة اخبرنا عبد الجبار الخواري انشدنا الشيخ الامام ابو سعيد القشيري اخبرنا الشيخ ابو عبدالله محمد ابن ابراهيم بن عبدان الكرمانى انشدنا ابو الحسن بن ابي عمر انشدني ابو سليمان الخطابي لنفسه :

ارض للناس جميعا مثل ماترضى لنفسك
انما الناس جميعا كلهم ابناء جنسك
فلهم نفس كنفسك ولهم حس كحسك

وبه الى ابي الحسن بن ابي عمر وهو التوقانى قال سمعت ابا سليمان الخطابي · الغنا ما اغناك لا ما عناك · قال وسمعته يقول · عش وحدك حتى تزور لحدك احفظ اسرارك وشد عليك ازارك · ثم ساق شيئاً من شعره وفوائد فقهية ·

ثم نقل عنه في آخر ترجمته لطيفة ذكرها صاحب كتاب منع الموانع على لسان اصحاب هذه العلوم حيث قال: قال الخطابي في كتابه تفسير اللغة التي في مختصر

المزني في باب الشفعة بلغني عن ابراهيم بن السري الزجاج النحوي انه كان يذهب الى ان الصاد تبدل سيناً مع الحروف كلها لقرب مخرجها فحضر يوماً عند على ابن عيسى فتذاكرا هذه المسئلة واختلفا فيها وثبت الزجاج على مقالته فلم يأت على ذلك الا قليل من المدة فاحتاج الزجاج الى كتاب الى بعض العمال في العناية فجاء الى على بن عيسى الوزير ينتجز الكتاب فلما كتب على بن عيسى صدر الكتاب وانتهى الى ذكره كتب ، وابراهيم ابن السري من أخس اخواني فقال الرجل ايها الوزير الله الله في امري فقال له على بن عيسى انما اردت اخص وهذه لغتك فأنت ابصر فان رجعت والا انفذت الكتاب بما فيه · فقال قد رجعت ايها الوزير فاصلح الحرف واطو الكتاب اه مافي طبقات الشافعية ·

وكتابه اعلام السنن منه نسخة في جامع السلطان اويس في الموصل ذكره الطبيب داود الچلبي في كتابه مخطوطات الموصل (ص ٩٤) وسماه اعلام الحديث وهو سهو منه · ويوجد منه النصف الثاني في مجلد واحد في مكتبة المرحوم الشيخ محمد سلطان في حلب محرر سنة ٤٨٧ وكتابه شأن الأدعية المأثورة منه نسخة في الظاهرية بدمشق رقمها ٣٠٨ ومعه كتاب الاعتصام والعزلة له · وكتابه شرح غريب الحديث منه نسخة نفيسة فى مكتبة الأحمدية بحلب رقمها (٢٣٦) وهو في نحو ٢٠٠ صحيفة محرر سنة ١٠٩٣ انظر تعليقاتنا على كتاب علوم الحديث للامام ابن الصلاح الذي طبعناه في مطبعتنا العلمية في (ص ٢٣٥)

﴿ شعره ﴾

تقدم من شعره قوله (ارض للناس جميعا الخ ·

وقال الثعالبي في يتيمة الدهر (ج ٤ ص ٢٣٢) انشدني غير واحد له ·

وما غمة الانسان في شقة النوى　　ولكنها والله في عدم الشكل
واني غريب بين بست واهلها　　وان كان فيها اسرتي وبها اهلي

وانشدني ابو الفتح قال انشدني ابو سليمان لنفسه :

شر السباع العوادي دونه وزر　　والناس شرهم ما دونه وزر
كم معشر سلموا لم يؤذهم سبع　　وما نرى بشراً لم يؤذه بشر

وانشدني له ايضاً :

مادمت حياً فدار الناس كلهم　　فأنما انت في دار المداراة
من يدر داري ومن لم يدر سوف يرى　　عما قليل نديماً للندامات

وله :

لعمرك ما الحياة وان حرصنا　　عليها غير ريح مستعاره
وما للريح دائمة هبوب　　ولكن تارة تجري وتاره

وله :

وقائل ورأى من حجبتي عجباً　　كم ذا التواري وانت الدهر محجوب
فقلت حات نجوم العمر منذ بدا　　نجم المشيب ودين الله مطلوب
فلذت من وجل بالاستتار عن الأبصار　　ان غريم الموت مرغوب

وله :

تغنم سكون الحادثات فأنها　　وان سكنت عما قليل تحرك
وبادر بأيام السلامة انها　　رهون وهل للرهن عندك مترك

وله :

قل للذي ظل يلحان ويعذلني　　لنائل فاته والخير مأمول

لا تطلب السمن الا عند ذي سِمن نال الولايـة فالمعزول مهزول

ولـه :

قد جاء طوفان البلاء ولا ارى في الأرض ويحي للنجاة سفينه
فاصعد الى وزر السماء فأن يكن يعييك فابك لنفسك المسكينه

ولـه :

تسامح ولا تستوف حقك كله وابقِ فلم يستقص قط كريم
ولا تغل في شيء من الأمر واقتصد كلا طرفي قصد الأمور ذميم

ولـه :

قد اولع الناس بالتلاقي والمرء صب الى هواه
وانما منهم صديقي من لا يراني ولا اراه

ولـه :

سلكت عقاباً في طريقي كأنها صياصي ديوك او اكف ديوك
وما ذاك الا ان ذنباً احاط بي فكان عقابي في سلوك عقاب

ولـه :

اذا خلوت صفا ذهني وعارضني خواطر كطراز البرق في الظلم
وان توالى صياح الناعقين على اذني عرتني منه لكنة العجم

اه ما اورده له صاحب اليتيمة .

واورد له جعفر بن شمس الخلافة في كتاب الأدب قوله :

واني لاعرف كيف الحقوق وكيف يبر الصديقَ الصديق
ورحب فؤاد الفتى محنة عليه اذا كان في الحال ضيق

= رواة سنن ابي داود عنه =

قال في كشف الظنون بعد ان عدد شروح سنن ابي داود · قال ابن كثير في مختصر علوم الحديث· ان الروايات لسنن ابي‌داود كثيرة يوجد في بعضها ما ليس في الأخرى ·

وقال الجلال السيوطي في التدريب شرح التقريب للنووي (ص٥٦) عدة احاديث كتاب ابي‌داود اربعة آلاف وثمانمائة حديث وهو روايات اتمها رواية ابي بكر بن داسة والمتصلة الآن بالسماع رواية ابي على اللوءلوءي اه ·

وقال العلامة السيد على بن سليمان الدمنتي البجمعوي فى اول حاشيته درجات مرقاة الصعود الى سنن ابي داود · قال الحافظ ابو جعفر بن الزبير فى برنامجه· روى هذا الكتاب عن ابي داود ممن اتصلت به اسانيدنا به اربعة رجال ·

(١) ابو بكر محمد بن بكر بن محمد بن عبد الرزاق التمار البصري المعروف بابن داسة بسين وميم«١» كساعه نص عليه القاضي ابو محمد وقد وجدته مشددا وهذا بما قيدته شكلا بلا تنصيص عن شيخنا ابي الحسن الغافقى ·

(٢) وابو سعيد احمد بن محمد بن زياد بن بشر المعروف بابن الأعرابي ·

(٣) وابو على محمد بن احمد بن عمرو اللوءلوءي البصري ·

(٤) وابو عيسى اسحق بن موسى بن سعيد الرملي وراق ابي داود ·

ولم تتشعب طرقه كما اتفق بالصحيحين الا ان رواية ابن الأعرابي يسقط منها كتاب الفتن والملاحم والحروف والخاتم ونحو النصف من كتاب اللباس · وفاته ايضاً من كتاب الوضوء والصلاة والنكاح اوراق كثيرة ·

«١» هكذا والصواب بسين وهاء

ورواية ابن داسة اكمل · ورواية الرملي تقاربها ورواية اللؤلوي اصح الروايات لأنها آخر ما املى ابو داود وعليها مات اه

وفي مكتبة المدرسة الأحمدية بحلب نسخة من سنن ابي داود في مجلدين رقمها ١٧١ قال على ظاهر الجزء الاول سنن ابي داود رواية ابي علي محمد بن عمرو اللؤلوي عنه · رواية ابي عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي عنه · رواية ابي بكر احمد بن ثابت الخطيب البغدادي عنه · وعليه وعلى الجزء الثاني خط العلامة المحدث الشيخ ابراهيم بن احمد بن الملا الحلبي من اعيان القرن الحادي عشر

= روايتي لسنن الامام ابي داود رضي الله عنه =

واني بحمد الله تعالى اروي سنن الأمام ابي داود من طرق متعددة تعلم وتستنبط من كتابي (الأنوار الجلية في مختصر الاثبات الحلبية) الذي اختصرت فيه ثبت العلامة المحدث الشيخ يوسف الحسيني الدمشقي ثم الحلبي المسمى (كفاية الراوي والسامع وهداية الرائي والسامع) وثبت العلامة المحدث الشيخ عبد الكريم الشراباتي الحلبي المسمى (انالة الطالبين لعوالى المحدثين) وثبت العلامة المحدث الشيخ عبد الرحمن الحنبلي الحلبي المسمى (منار الاسعاد في طرق الاسناد) وذيلت هذه الاثبات الثلاثة بأجازاتي وسميتها الاسم المتقدم وطبعتها في مطبعتي العلمية بحلب في ٤٣٦ صحيفة ·

واني اقتصر من ذلك على عشرة طرق :

[الطريق الاول]

اورويها اجازة وسائر مصنفات ابي داود عن الشيخ كامل الموقت الحلبي عن والده الشيخ احمد الموقت الحلبي عن والده الشيخ عبد الرحمن الموقت الحلبي عن والده

الشيخ عبد الله موفق الدين عن والده الشيخ عبدالرحمن الحنبلي الحلبي صاحب الثبت المشار اليه ·

قال الشيخ عبد الرحمن في ثبته (سنن ابي داود) وسائر مصنفاته عن شيخنا الشيخ محمد المواهبي الحنبلي عن جده ابي المواهب عن والده الشيخ عبد الباقي عن عمر القاري عن البدر الغزي عن تقي الدين بن قاضي عجلون عن الشيخ فخر الدين عن ابي حفص عمر بن طبرزد الداراوردي عن ابي الفتح الميدومي عن الحافظ ابي بكر البغدادي · عن ابي القاسم بن جعفر الهاشمي · عن ابي على محمد ابن احمد اللوءلوءي عن ابي داود السجستاني ·

[الطريق الثاني]

وبالسند المتقدم الى الشيخ عبدالرحمن الحنبلي صاحب الثبت عن العلامة المحدث الشيخ يوسف افندي الحسيني · عن ابي المواهب الحنبلي عن والده الشيخ عبد الباقي الى آخر السند المتقدم ·

[الطريق الثالث]

وارويها وسائر مصنفاته بهذا السند الى الشيخ عبد الرحمن الحنبلي صاحب الثبت وهو عن الشيخ عبد الكريم بن احمد الشراباتي الحلبي عن الشيخ محمد بن عقيلة · عن الشيخ حسن العجيمي المكي عن الشيخ احمد العجل اليمني عن الامام يحيي عن جده المحب عن الشريف ابي الطاهر محمد بن الكويك عن المسندة زينب بنت الكمال المقدسية عن ابي القاسم عبد الرحمن بن مكى الحاسب عن الحافظ ابي الطاهر احمد بن محمد السلفي اذ قال كتب الى ابو جعفر العباداني من البصرة قال اخبرنا ابو عمر القاسم بن جعفر والخطيب بن عبدالواحد الهاشمي · قال الخطيب

سماعاً «١» قال اخبرنا ابو علي محمد بن احمد اللؤلوى · قال اخبرنا مؤلفه الحافظ الحجة ابو داود سليمان بن الأشعث السجستاني رحمه الله تعالى ·

[الطريق الرابع]

واورويها بالاجازة الخاصة والعامة عن العلامة المحدث الشيخ محمد حبيب الله الجكني الشنقيطي نزيل القاهرة الآن عن مفتي المالكية بمكة المشرفة الشيخ محمد عابد بن حسين المكي عن والده حسين بن ابراهيم الأزهري ثم المكي عن الشيخ عثمان بن حسن الدمياطي عن الشيخ محمد الأمير الكبير المالكي وهو كما في ثبته المطبوع يرويها عن البدر الحفني اجازة عن العلامة البديري عن الملا ابراهيم الكردي عن صفي الدين القشاشي باجازته العامة عن الشمس الرملي عن القاضي زكريا عن العز ابن الفرات · وبقية السند في الطريق السادس ·

[الطريق الخامس]

واورويها عن شيخنا الشيخ كامل الهبراوي الحلبي عن الشيخ ابراهيم السقا عن العلامة الأمير الصغير عن الشيخ محمد الأمير الكبير بسنده المتقدم ·

[الطريق السادس]

واورويها عن شيخنا المشار اليه عن الشيخ سعيد الفرا الدمشقي عن جده لأمه الفاضل الشيخ علاء الدين بن عابدين عن والده الشيخ محمد عابدين ·

قال العلامة ابن عابدين في ثبته (عقود اللآلى في الأسانيد العوالى) السنن للحافظ الكبير ابي داود اورويها عن شيخي الشيخ محمد شاكر بن علي العمرى عن شيخه العلامة المسند الشيخ محمد الكزبري قال · اورويها سماعاً لطرف من اولها

«١» هكذا وقع في ثبت العلامة الشرابائي وهو سهو · فالقاسم بن جعفر هو بن عبد الواحد الهاشمي وليسا اثنين وفي الكلام تقديم وتأخير من النساخ والخطيب هو ابوبكر البغدادى فانه ممن روى عن القاسم بن جعفر كما سيتبين لك من الطرق الآتية :

واجازة لباقيها عن جمع من اشياخي منهم العلامة الفقيه الكبير المحدث الشيخ محمد بن سليمان الكردي المدني عن شيخه فقيه مكة ومفتيها الشيخ محمد سعيد سنبل عن الشهاب احمد النخلي عن محدث الوقت الشيخ محمد بن علاء الدين البابلي وهو عن الشيخ سليمان بن عبد الدائم البابلي عن الجمال يوسف عن والده القاضي زكريا قال اخبرنا العز عبد الرحيم بن الفرات سماعاً عليه لبعضه واجازة لسائره عن ابي العباس احمد بن محمد الجوخي اذناً عن الفخر على بن احمد البخاري سماعاً عن ابي حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد البغدادي سماعاً . قال اخبرنا به الشيخان ابو البدر ابراهيم بن محمد بن منصور الكرجي وابو الفتح مفلح بن احمد ابن محمد الدومي سماعاً عليهما ملفقاً قالا اخبرنا به الحافظ ابو بكر احمد بن على بن ثابت الخطيب البغدادي عن ابي عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي عن ابي على محمد بن احمد اللؤلؤي . قال اخبرنا ابو داود سليمان بن الأشعث السجستاني سماعاً لجميعه فى المحرم سنة خمس وسبعين ومائتين اه

[الطريق السابع]

وارويها اجازة مكاتبة عن شيخنا حافظ العصر وعلامة البلاد المغربية الشيخ محمد عبد الحي الكتاني الفاسى عن المسند ابي الخير بن احمد بن عابدين عن ابيه السيد احمد وابن عمه علاء الدين والشيخ يوسف بن بدر الدين المغربي ومحمد بن حسن البيطار اربعتهم عن عمه العلامة الشيخ محمد امين صاحب الحاشية وباقي السند تقدم في الطريق السادس .

[الطريق الثامن]

وارويها كذلك عن شيخنا المذكور عن البدر عبد الله السكري عن الوجيه عبد

الرحمن الكزبري عن عبدالله بن محمد العقاد الحلبي عن الشيخ عبد الرحمن الحنبلي الحلبي ·

(ح) وعن الشيخ عبدالله السكري عن الشيخ سعيد الحلبي عن شمس الدين محمد بن عثمان العقيلي الحلبي العمري عن محمد خليل المرادي صاحب سلك الدرر تدبيجا عن الشيخ عبد الرحمن الحنبلي المتقدم وباقي السند تقدم في الطريق الاول والثاني والثالث ·

وارويها عن شيخنا المذكور عن الشيخ عبدالله السكرى عن الشيخ سعيد الحلبي عن الشيخ شاكر العقاد عن المنلا على التركماني الدمشقي والشيخ مصطفى الرحمتي كلاهما عن الشيخ عبد الكريم الشراباتي الحلبي وباقي السند تقدم في الطريق الثالث ·

قال شيخنا الشيخ محمد عبد الحي في كتابه فهرس الفهارس (ج٢ ص٤٣) واعلا منه عن الشيخ نصرالله الخطيب عن عمر الغزي عن الرحمتي ومحمد سعيد السويدي كلاهما عن الشيخ عبد الكريم الشراباتي ·

(ح) وعن السكري عن الشيخ سعيد الحلبي عن اسماعيل بن محمد المواهبي الحلبي ومحمد بن عثمان العقيلي الحلبي كلاهما عن الشراباتى عالياً اه

[الطريق التاسع والعاشر]

وارويها كذلك مع جميع مرويات ومؤلفات الامام سعيد الدين الكازروني عن شيخنا المذكور · قال في كتاب ارسله الينا مؤرخ في اول ربيع الاول سنة ١٣٥١ واما الاتصال بالكازروني مماله من المرويات والمؤلفات فمن طريقين · الاول طريق ولده نسيم اليمنى وهو مسلسل باليمنيين · اخبرنا المسند الناسك المعمر ابو الخير على بن محمد البطاح الأهدل الزبيدي اليمني تدبيجاً معه بمكة المكرمة عن السيد عبد القادر ابن مفتي زبيد السيد محمد بن عبد الرحمن الأهدل عن

والده الوجيه عبدالرحمن عن ابيه سليمان عن جده يحيى بن عمر بن مقبول الاهدل عن السيد ابي بكر بن على البطاح الأهدل عن السيد يوسف بن محمد بن البطاح الأهدل عن الأمام الطاهر بن خير الأهدل عن الحافظ عبد الرحمن بن على الديبع الزبيدى عن الحافظ زين الدين الشرجي عن الحافظ تقي الدين الفاسي المكي قال اخبرنا العابد نسيم المدني عن والده الحافظ سعيد الدين الكازروني .

الثانية طريقة الحافظ ابن الجزري الدمشقي بهذا السند الى الحافظ ابن الديبع الزبيدي عن الزين الشرحى عن الحافظ ابن الجزري عن الامام جمال الدين محمد ابن محمد بن محمد الجمالي عن الأمام الكازروني اه . ما كتب به الينا شيخنا الحافظ الشيخ محمد عبد الحي الكتانى .

قال الحافظ الامام سعيد الدين عفيف محمد بن سعيد بن مسعود بن محمد ابن مسعود الكازروني في كتابه شعب الأسانيد فى رواية الكتب والمسانيد (وهو من مخطوطات مكتبة الأحمدية ضمن مجموع كبير رقمه ٣٠٨ في آخره خط المؤلف مجيزاً به تلميذه كاتب النسخة العلامة الامام عبدالخالق السميرمى)

= سنن ابى داود سليمان بن الأشعث السجستاني =

اخبرنا اجازة الشيخ زين الدين ابو حفص عمر بن عثمان بن سالم المقدسي . وعز الدين محمود بن اسمعيل بن عمر الحَمُّوئي وعماد الدين محمد بن موسى بن سليمان بن محمد الانصاري . قالوا اخبرنا ابو الحسن على بن احمد بن عبد الواحد المقدسي انا ابو حفص عمر بن محمد بن مُعَمَّر بن طبرزد انا ابو البدر ابراهيم بن محمد ابن منصور بن عمر بن على الشافعي الكَرَجى انا الخطيب ابو بكر احمد بن على بن ثابت البغدادي .

(ح) واخبرنا ايضاً اجازة ابو بكر عبد الله بن احمد بن محمد بن محمود انا ابو جعفر محمد بن محمد بن محمد بن ابي الفضل الأسدي انا ابو الفتوح داود بن معمر بن عبد الواحد بن الفاخر القرشي انا ابو عبد الله الحسن بن العباس بن على الرستمي انا ابو على بن احمد بن على البُسري ·

(ح) واخبرنا ايضاً اجازة ابو الفضايل اسمعيل بن المظفر بن محمد انا ابو المفاخر شمس الدين عمر بن المظفر بن روزبهان انا النجيب ابو بكر عبد الله بن محمد ابن شابور القلانسى انا ابو المبارك عبد العزيز بن محمد بن منصور الأدمي انا القاضى ابو منصور محمد بن احمد بن شُكروية ·

(ح) واخبرتنا ايضاً اجازة عالية الشيخة زينب بنت احمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد المقدسية قالت اخبرنا سيف الدين ابو المظفر محمد بن ابي البدر مُقيَّل ابن فتيان بن مطرب المنيِّ انا ابو الفرج الضحاك بن غانم بن احمد الأصفهاني انا ابو طالب جعفر بن محمد بن الفضل العباداني البصري قالوا اعنيه وابن شكروية والبسري والبغدادي انا ابو القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي انا ابو على محمد بن احمد بن عمرو اللؤلؤي ·

(ح) واخبرنا ايضاً اجازة ابو طاهر عبد الودود بن داود بن محمد بن الفريد انا عماد الدين ابو على الحسين بن محمود بن محمد بن الحسين بن يحيى الصالحانى انا ابو جعفر محمد بن احمد بن الصيدلاني ·

(ح) واخبرنا ايضاً اجازة الشيخ برهان الدين ابو اسحق ابراهيم بن محمد ابن احمد الواني انا زين الدين ابو العباس احمد بن عبد الدايم بن نعمة المقدسي انا ابو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الثقفي قالا اعنيه والصيدلاني انا ابو على

الحسن بن احمد بن الحسن الحداد انا الحافظ ابو نعيم احمد بن عبد الله بن احمد ابن اسحق الأصفهاني انا ابو بكر محمد بن بكر بن عبد الرزاق بن داسّة قالا اعنيه واللؤلؤي انا ابو داود سليمان بن الأشعث السجستاني المتوفى سنة اربع وقيل سنة سبع وسبعين ومائتين . وساق حديثاً بسنده الى ابي الدرداء رضي الله عنه

= روايتي لمعالم السنن وسائر مصنفات الامام الخطابي =

ارويه اجازة مكاتبة وسائر مصنفات الامام الخطابي رحمه الله تعالى عن شيخنا الشيخ محمد عبد الحي الكتاني حفظه الله تعالى بالسند السابق الى الامام سعيد الدين عفيف محمد بن سعيد الكازروني .

قال الامام الكازروني في ثبته (شعب الأسانيد في رواية الكتب والمسانيد)

= كتب ابي سليمان حمد بن محمد الخطابي رحمه الله =

اخبرنا اجازة الشيخ صدر الدين محمد بن احمد بن ابي الربيع الدلاصي ومحب الدين احمد بن شرف الدين عبد المؤمن بن خاف بن ابي الحسن الدمياطي قالا انا شهاب الدين عبد الرحيم بن يوسف بن يحيى المعروف بابن خطيب مزة انا ابو حفص عمر بن محمد بن معمَّر بن طبرزد .

(ح) واخبرنا ايضاً اجازة الشيخ تقي الدين ابو العباس احمد بن محمد بن عمر الخطيب وتاج الدين ابو الفضل عبد الرحيم بن سليمان بن محمد . قالا انا مجد الدين عبد الصمد بن احمد بن عبد القادر البغدادي انا جمال الدين ابو الفرج عبد الرحمن بن علي الجوزي .

(ح) واخبرنا ايضاً اجازة الشيخ نجم الدين ابو العباس احمد بن محمد بن علي بن ابي حنيفة وابنه فخر الدين عبد الرحيم قالا انا كمال الدين ابو الفرج عبد

الرحمن بن عبد اللطيف ابن محمدٍ البزاز انا ابو احمد عبدالوهاب بن على بن على بن سكينة قالوا اعنيه وابن الجوزي وابن طبرزد انا ابو الفتح عبد الملك ابن ابي القاسم بن ابي سهل الكروخي ٠

(ح)واخبرنا ايضاً اجازة الشيخ عماد الدين ابو الفداء اسمعيل بن عمر بن كثير بن ضوء القرشي انا ابو العباس احمد بن ابي طالب بن نعمة بن حسن بن شحنة انا ابو الفتوح داود بن معمر بن عبدالواحد القرشي انا ابو نعيم عبدالله بن الحسن بن احمد بن الحسن الحداد قالا اعنيه والكروخي انا ابو نصر عبد الله بن ابي طاهر محمد بن ابي نصر الحداد انا عبد الوهاب بن محمد بن الخطابي ٠

(ح)واخبرنا ايضاً اجازة محب الدين ابو الربيع على بن عبدالصمد بن احمد البغدادى وجلال الدين ابو هاشم محمد بن محمد بن احمد الهاشمي قالا انا امين الدين ابو محمد الحسن بن يوسف بن الحسين بن ابي زنبقة انا ابو العباس احمد بن محمد بن احمد بن بختيار المندائي انا ابو الفضل عبد الصمد بن اسمعيل بن احمد الزوياني انا ابو نصر محمد بن احمد بن البلخي ٠

(ح)واخبرنا ايضاً اجازة عالية الشيخ علم الدين القاسم بن محمد بن يوسف البرزالى ونور الدين ابو الحسن على بن الحسن بن على الارموي قالا اخبرنا ابو الحسن على بن احمد ابن عبدالواحد المقدسي انا ابو سعد عبدالله بن عمر بن احمد الصفار انا محي السنة ابو محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوي قالوا اعنيه والبلخي وعبد الوهاب الخطابي انا ابو سليمان حمد بن محمد الخطابي نا محمد بن ابراهيم بن مالك نا بشر بن موسى نا الحميدي نا سفيان نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول ﷺ (ان لله تسعة وتسعين اسما ماية غير واحد من حفظها دخل الجنة وهو وتر يحب الوتر اه وفي هذا القدر كفاية واسئله تعالى حسن الختام